

فعالية نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستخدام

وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة لطلاب الفصل الثامن في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا

Nida Nurun Nabila

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

nidanurunnabila@gmail.com

Sholehan

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

sholehan@uinsby.ac.id

Abstract: *The process of learning Arabic in MTS Negeri 1 Surabaya is still traditional. Especially in reading and writing skills. This causes students difficulty understanding the subject matter. The objectives of this study are: (1) To find out the reading and writing skills of Grade VIII students at MTs Negeri 1 Surabaya. (2) To find out the application of the Cooperative Integrated Reading and Composition "model using simple comic methods to improve their reading and writing skills. (3) To find out the effectiveness of the" Cooperative Integrated Reading And Composition "model with simple comic methods in improving their reading and writing skills The results of this study are: that the "Cooperative Integrated Reading and Composition" model with a simple comic method is effective in improving reading skills with a t-count = 13.9 and writing skills with a t-count = 14.7. Hypothesis results using the T-test symbol indicate that t count > ttable means that the null hypothesis (Ho) is returned and the hypothesis (Ha) can be accepted.*

Keywords: *"CIRC" form; simple comics; reading skills; write Skills.*

Abstrak: Proses pembelajaran bahasa Arab di MTS Negeri 1 Surabaya masih bersifat tradisional. Terutama dalam keterampilan membaca dan menulis. Ini menyebabkan siswa kesulitan memahami materi pelajaran. Tujuan penelitian ini adalah: (1) Untuk mengetahui keterampilan membaca dan menulis siswa kelas VIII di MTs Negeri 1 Surabaya. (2) Untuk mengetahui penerapan model *Cooperative Integrated Reading And Composition* menggunakan metode komik sederhana untuk meningkatkan keterampilan membaca dan menulis mereka. (3) Untuk mengetahui efektivitas model *"Cooperative Integrated Reading And Composition"* dengan metode komik sederhana dalam meningkatkan keterampilan membaca dan menulis mereka. Hasil dari penelitian ini adalah: bahwa model *"Cooperative Integrated Reading And Composition"* dengan metode komik sederhana efektif dalam meningkatkan keterampilan membaca dengan skor t-hitung = 13,9 dan keterampilan menulis dengan skor t-hitung = 14,7. Dengan demikian, hasil hipotesis menggunakan simbol uji-T menunjukkan bahwa thitung > ttabel. Artinya hipotesis nol (Ho) dikembalikan dan hipotesis (Ha) dapat diterima.

Kata kunci: formulir "CIRC"; komik sederhana; keterampilan membaca; keterampilan menulis

المقدمة

اللغة هي أدوات الاتصال في العلاقات الإنسانية اليومية بين الفرد إلى آخر، و بين الفرد و المجتمع.¹ اللغة هي شيء مهم في حياة الإنسان. لأن الإنسان يمكن أن يتصل وينقل جميع الأفكار ومحتويات عقله. سواء في شكل شفوي او كتابي. وأما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم وقد وصل إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.² واللغة العربية هي أفضل اللغات في أنحاء العالم، لأنها من أوسع اللغات وأعنها. وكذلك فإن اللغة العربية هي اللغة المشهورة في العالم التي يستخدمها أكثر من مائتي مليون إنسان، تنمو اللغة وتتطور وفقا لتطوير مستخدمي اللغة البشرية.³

إن المناهج الدراسية في إندونيسيا فيها تعليم اللغة العربية، أن اللغة العربية لها تأثير كبير في العالم. و تطورت بسرعة في العالم التربوي. حتى كالمعلم الذي يعلم اللغة العربية المطلوبة هي المعلم لديه الوسائل التعليمية المتنوعة و استراتيجيات و طريقة محددة لنجاح طلابه في تحقيق أهدافه. ينبغي عليهم أن يختاروا الوسائل التعليمية، و الطريقة التي ينبغي أن تساعد إجراءات قبل التدريس و أثناء و بعده.⁴

مادة اللغة العربية هي مادة أجنبية للطلاب، خاصة لطلاب إندونيسيا. اللغة العربية لها فضائل كثيرة التي لا توجد في اللغات الأخرى. منها القواعد عن اللغة العربية ك النحو والصرف والبلاغة وغير ذلك. واللغة العربية لها أكثر الأبجدية بمخارج الأحرف المختلف ولا توجد في اللغات الأخرى. وأما اللغة الإندونيسية تعتبر أسهل من اللغة العربية لأن في اللغة العربية لها المفرد والتثنية و الجمع في قواعد الجملة.⁵

¹ يترجم من:

Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab, Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Penerbit Teras, 2009), hal 1

² الشيخ مصطفى الفلايني، جامع الدروس العربية، (بيروت : منشورات المكتبة المصرية، 1993)، :7.

³ يترجم من:

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung, PT Remaja Rosdakarya: 2011) hal 8

⁵ يترجم من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hal 66

⁵ ترجم من:

Syaiful Musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press 2011) hal 1-2

كانت مشكلات تعليم اللغة العربية كثيرة، لاسيما عن المشكلات التي يواجهها المعلم خاصة في الصف الثامن، فيها كثير من الطلاب يشعرون بصعوبة في تعلم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة و الكتابة، لأنهم لا يملكون مفردات كثيرة و يستعمل المعلم الطريق التقليدي بدون الوسائل أي طريقة غير مناسبة في تعليم مهارة القراءة و الكتابة. كما عرفنا في الحقيقة أن أكثر من الطلاب ليس عندهم الرغبة والدافع والاستعداد في تعلم اللغة العربية، وكان اهتمامهم اهتماما ناقصا. لأن المعلم يستخدمون طريقة المحاضرة في إلقاء مادة العربية لطلاب، حتى تصير دراسة اللغة العربية دراسة مملة. بناء على الملاحظة و المقابلة مع معلمة اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 سورابايا، من المعروف أن قدرة الطلاب على القراءة و الكتابة لا تزال ضعيفة. وذلك لأن كثيرا من الطلاب لم يتم تدريبهم على قراءة النصوص العربية و كتابة الإنشاء، مما يؤثر على قدرتهم في القراءة و الكتابة. و أكثر من الطلاب متخرجون من المدرسة الابتدائية الحكومية و هم لم ينالوا مادة اللغة العربية قبلها. لابد للمعلم ان يستخدم طريقة التعليم و وسيلة التعليم التي تناسب بحالة الطلاب لكي تجلب السرور و النشاط للطلاب.

استنادا إلى المشكلة السابقة التي وصفتها الباحثة، حاولت البحث تحت الموضوع فعالية نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط (Simple Comic) في ترقية مهارة القراءة و الكتابة لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا.

فتبحث الباحثة عن فعالية نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط (Simple Comic) في ترقية مهارة القراءة و الكتابة لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا بقضايا البحث: كيف كفاءة مهارة القراءة و الكتابة لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا ؟، كيف تطبيق نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا ؟،

وكيف فعالية نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا.

الدراسة النظرية

مفهوم نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition"

قال سلافين (Slavin)، التعليم التعاوني أو نموذج "Cooperative Learning" هو شكل من اشكال التعلم مع الطريقة التي يتعلم بها الطلاب والعمل في شكل مجموعات صغيرة بالتعاون مع أعضاء تتكون من أربعة إلى ستة أشخاص مع هيكل المجموعة غير متجانسة.⁶

أنشطة تعليم الطلاب التي تجري في المجموعة التعليمية لتحقيق أهداف التعليم المقررة معا. وهناك أربع نقاط هامة في نموذج التعليم التعاوني أو نموذج "Cooperative Learning" علي النحو التالي: أولاً، وجود الطلاب في المجموعة، ثانياً، وجود قواعد اللعبة (دور) في المجموعة، ثالثاً، محاولة للتعليم في مجموعات، و رابعاً وجود الاختصاص الذي يجب ان تحققه المجموعة.⁷

تعريف الوسيلة التعليمية

الوسائل جمع من الوسيلة، معناها الوسط أو الوسيط. بل بشكل خاص، يتم تعريف معنى الوسيلة في عملية التعليم هي كأداة رسومية أو صور فوتوغرافية أو إلكترونية لالتقاط ومعالجة وإعادة بناء المعلومات البصرية أو الشفهية، وكذلك تعريف الوسائل على أنها كل شيء يمكن استخدامه لتوجيه الرسائل، وتحفيز الأفكار، والمشاعر، والاهتمام، ورغبة الطلاب حتى يمكن تشجيعهم على مشاركة عملية التعليم.⁸

⁶ يترجم من:

Mudlofir, Ali. Dan Evi Fatimatur Rusydyah. *Desain Pembelajaran Inovatif*, (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada, 2017), Hal. 82.

⁷ يترجم من:

Rusman, *Model - Model Pembelajaran*, (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada, 2012), Hal. 204

⁸ يترجم من:

ويمكن القول أن وسيلة التعليم: هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد الطلاب على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام.⁹

كل هذه التعارف تؤدي إلى مفهوم واحد وهي باختصار جميع الوسائل التي تستخدمها المعلم في موقف التعليم لتوصيل الحقائق وتؤدي إلى إسراع.¹⁰

أنواع الوسيلة التعليم

الوسائل التعليمية للغة العربية بشكل العام تنقسم فرقتين كبيرين، هما الوسائل التكنولوجية والوسائل التقليدية.¹¹ لو كانت نوعية وتكوينية الوسائل التعليمية الحديثة كثيرة، وأساسياً تنقسم الوسائل التعليمية للغة ثلاث أنواع، منها: أولاً، الوسيلة التعليمية السمعية، هي التي تقدر اتجاه حاسة السمع مثل إذاعة الراديو و برمج مختبر اللغة و غيرها. تستخدم الوسيلة التعليمية السمعية غالباً لتدريب الطلاب على الاحتكاك والتطوق والاستماع، راديو، Tape recorder، CD player¹². وثانياً، الوسيلة التعليمية البصرية، هي التي تستفاد منها عن طريق نافذة العين. وجود متنوعة من الوسيلة التعليمية البصرية، فيما كما يلي: الكتب، والمجلات، والجريدة، ورسم البياني، وملصق.¹³ وثالثاً، الوسيلة التعليمية السمعية البصرية، هي ما تستعين به المعلم في تقديم المادة الدراسية ليتناولها الطلاب عبر حواس سمعهم و بصرهم معا. وينقسمها إلى قسمين هي السمعية البصرية سكت و حركة. تنضم الوسيلة السمعية البصرية ما يلي: افلام السينما، اذاعية التلفاز، الصور المحتركة.¹⁴ و بالنسبة إلى التنمية التكنولوجية، تقسم الوسائل التعليمية إلى أربعة أقسام، وهي: الوسيلة المنتجة من الطباعة،

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2001), hal 223

⁹ يترجم من:

Nana Sudjana, Ahmad Rifa'i, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Gaung Persada (GP) Press, 2010), hal. 9

¹⁰ أوريل بحر الدين، محاضرة التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية للكفاء، (الانج. مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011) ص. 156

¹¹ يترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hal. 115

¹² يترجم من:

Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: UINSA Press, 2014), hal 23

¹³ يترجم من:

Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: UINSA Press, 2014), hal 56

¹⁴ نفس المرجع، ص. 26

هي الوسيلة التي تستعمل في تبليغ المادة التعليمية كالكتاب والصور وآلة وغير ذلك. يشتمل مجموعة الوسيلة المنتجة من التكنولوجيا الطبيعي هي النصوص وصورة البيانية والرسوم وغيرها من وسائل الطباعة. و الوسيلة المنتجة من التكنولوجيا سمعي بصري التعليم والتعلم بوسيلة التكنولوجيا سمعي - بصري يستخدم المسجلة الشريطية وآلة لإبراز الصورة (Proyektor)، وغير ذلك في التعليم والتعلم. و الوسيلة المنتجة من التكنولوجيا الكمبيوتر هذه الوسيلة تستخدم وحدة الكمبيوتر في عملية التعليم التعلم. اختلاف بين هذه الوسيلة و وسيلتين سابقين هي نتيجة هذه الوسيلة توجد على وجه رقمي (Digital) ولا على وجه الطبيعي أو البصري. و الوسيلة المنتجة من الجمع من التكنولوجيا. و الطريقة لتحصيل وتوصيل المادة التعليمية التي ينضم استخدام بعض وسائل بملحة الكمبيوتر. هذه الوسيلة هي اجتماع الوسائل القديمة. وهذه الوسيلة تكون جيدة إذا تستعمل مع الكمبيوتر لها RAM المرتفعة و Hard Disk الكبيرة المرقاب بالقرار العالي وآلات الأخرى.¹⁵

تعريف وسيلة التعليم كوميك البسيط (Simple Comic)

كما عرفنا أن استخدام الصور كالوسيلة فعال لغاية توضيح فهم الطلاب. حتى اهتم الطلاب اهتماما أكبر إلى الأشياء التي لم يرها من قبل والمتعلقة بالدرس. واستطاعت الصور أن تساعد المعلم في تحقيق الأهداف التعليمية. بالصور، تصبح خبرات الطلاب وفهمهم أوسع وأوضح ولايسهل نسيانهم، وأكثر واقعية في ذهن الطلاب وجمعيتهم.¹⁶

استخدمت الباحثة في هذا البحث القصص المصورة أو الكوميك البسيط (Simple Comic) كوسيلة التعليم، حيث يرتبط محتوى تلك الوسيلة ارتباطا وثيقا بالصورة. هذه القصة المصورة شبيهة بكوميك، حيث القصة المصورة هي عبارة عن رسوم كاريكاتورية تعبر عن شخصية وتلعب قصة في تسلسل ضيق، متصلة بالصور ومصممة لتوفير الترفيه للقراء. وكوميك هي شكل من أشكال الأخبار المصورة، يتكون من مختلف مواقف

¹⁵ يترجم من: Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo, 2006), Hal 31-34.

¹⁶ يترجم من:

Ahmad Rohani, *Media Intruksional Edukatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), hal 76

القصة التسلسلية ومضحك في بعض الأحيان. وتعبير آخر عن القصص المصورة هو أن يتم تعريفها حيث يمكن تعويد قوة الوسيطة.¹⁷

ونرجو من تلك الوسيلة أن نكون قادرًا على توجيه أذواق الأطفال وخاصةً اهتمامهم بالقراءة. كوميك هو شكل من أشكال القراءة حيث يقرأه الأطفال دون الحاجة إلى إقناعهم. من خلال توجيه المعلم، يمكن تلك الوسيلة أن تعمل كجسر لتعزيز الاهتمام بالقراءة.¹⁸

مفهوم مهارة القراءة والكتابة

تعريف مهارة القراءة

القراءة لغة مصدر من قرأ - يقرأ - قراءة، بمعنى نطق بالملكتوبة فيه أو ألقى النظر عليه وطالعه.¹⁹ وأما مهارة القراءة هي القدرة على معرفة محتويات الشيء المكتوب و فهمها من خلال التلخيص أو فهمها في القلب. وحقبة القراءة هي عملية التوصل بين القارئ و الكاتب من خلال النص الذي كتبه، ففيه علاقة إدراكية بين اللغة المفضولة باللغة المكتوبة.

بمعنى أوسع، لا تركز القراءة على نشاط التلخيص وفهم معنى القراءة فحسب، الذي ينطوي على العناصر المعرفية والحركية النفسية، بل أكثر من ذلك أنها ينقل الإلهام من محتويات القراءة. والقارئ الجيد هو القارئ القادر على التواصل بقراءته. يمكن أن يكون سعيدًا وراضيًا ومدهشًا وشوقًا وحزينًا وما إلى ذلك وفقًا لمحتويات نص القراءة. والقراءة الأوسع ليست فقط ذلك، بل تستخدم محتويات القراءة في الحياة اليومية. لذلك القارئ الجيد هو شخص يستخدم محتويات القراءة في حياته.²⁰

أنواع مهارة القراءة

¹⁷ يترجم من:

Ahmad Rohani, *Media Intruksional Edukatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), hal 78

¹⁸ يترجم من:

Nana Sudjana, *media pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru, 1997), hal 68

¹⁹ محمد عبد الغني المصري و محمد الباكير البرازي، اللغة العربية الثقافة العامة، (عمان: دار المستقبل للنشر و التوزيع، 1998)، ص. 405.

²⁰ يترجم من:

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2001), hal 143

يرى أحمد فؤاد إفندي أن القراءة تتكون من أنواع منها: أولاً: القراءة الجهرية، يركز نشاط القراءة الجهرية القدرة على: الحفظ على صحة أصوات اللغة العربية من مخارجها وصفاتها، الوزن المناسب والتعبير المعبر لشعور الكاتب، الملاحظة على علامات القراءة، و القراءة الصامتة.

الهدف من القراءة الصامتة هو لكسب المعروفة من محتوياتها وتفصيلاتها. وهي كالوسيلة لأنواع القراءة الأخرى، منها القراءة التحليلية والقراءة السريعة والقراءة الاستمعية وغيرها. و ثانياً: القراءة السريعة. الهدف الأساسي من القراءة السريعة هو لدفع الطلاب وتدريبهم على شجاعة القراءة أسرع من العادة. السرعة تكون هدفاً بل التعريف لا يترك. و ثالثاً: القراءة الاستمعية. هذه القراءة لها العلاقة بالقراءة السريعة. ليس الهدف القراءة السريعة لزيادة المفردات أو لتعليم الطرق الجديدة أو لفهم نص القراءة بالتفصيلي، بل لإعطاء تدريب الطلاب على القراءة السريعة والتمتع بما قرؤوا. والهدف الأهم هو لترقية غيرة الطلاب ومحبتهم في القراءة. ثم رابعاً: القراءة التحليلية. الهدف من القراءة التحليلية هو لتدريب الطلاب على قدرة بحث الأخبار من الأشياء المكتوبة. وتدريب الطلاب على البحث تفصيلات الأخبار وتوضيحها لتقوية الفكرة الأساسية التي قدّمها الكاتب.²¹

تعريف مهارة الكتابة

الكتابة - لغة - مصدر (كتب) فيقال: كتب كتابة. ومعناها الجمع. ومن هنا سمي (الخط) كتابة لجمع حروفها بعضها إلى بعض. فقد جاء في لسان العرب: كتب الشيء يكتبه... وكتبه: خطه. قال أبو النجم العجلي الراجز.²² الكتابة هي واحدة من وسائل التواصل مع اللغة بين الناس مع غيرهم من الناس الذين لا تقتصر على المكان والوقت. تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الإستماع والقراءة ناحية الاستقبلية من بين فنون اللغة. و تأتي الكتابة بعد القراءة في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي: (استماع وكلام وقراءة وكتابة).

²¹ يترجم من:

Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 20170, hal 169

²² محمود معروف، خصائص العربية (بيروت - لبنان: دافاييسكو، 1991) ص 141.

أما مهارة الكتابة هي كفاءة ليعبر الفكرة، ويبدأ بالناحية الباسطة كالكتابة الكلمة حتى الناحية المركبة كالإملاء.²³ والكتابة يحول دون فهمها فهما صائبا، و من ثم فإن الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة إجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على الأفكار الآخرين والإلمام بها. وتعد الكتابة أحد الأبعاد الأساسية للبعد المعرفي.

أنواع مهارة الكتابة

تنقسم مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام، وهي فيما يلي: أولا: الإملاء. الإملاء هو تحليل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضح هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لا استقامة اللفظ وظهور المعنى مراد.²⁴ وأما أهداف تدريس الإملاء هو: تمكين من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء أي تنمية المهارة الكتابة غير منظورة عندهم، القدرة على تمييز الحروف المتشابهة رسما بعضها من بعض، لا يقع القارئ لمادة المكتوبة في التباس بسبب ذلك، القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها الطلاب في التعبير الكتابي، ليتاح له لإتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة، تحقيق التكامل في تدريس اللغة العربية بحيث يستخدم الإملاء في اللغة الأخرى، تحسين الأساليب الكتابة، وإثراء الثروة اللغوية بما يكتسبه الطلاب من المفردات والأنماط اللغوية من خلال نصوص الإملاء التطبيقية.²⁵ ثانيا: الخط. الخط هو يتناول الكلام الذي رسما صحيحا، ليرزه في صورة جميلة وقد وضحت فيها الحروف واكتملت وانتسقت.²⁶ وأما أهداف تدريس الخط هو: تدريب الطلاب على الكتابة بالحروف والكلمة يتميز بعضها عن بعض حيث الشكل والنقاط، تدريبهم على الكتابة المتسلمة بالنظام في وضع الكلمات بعضها بجانب بعض، تدريبهم على الكتابة الحرف والكلمة بصورة متناسقة في المكتوب الواحد، اكتساب الطلاب المهارة اليدوية وتنمية الإدراك البصري لأشكال الحرف والكلمة، المراعاة القواعد الإملائية الصحيحة ليجمع الخط بين جمل الشكل وسلامة، الإهتمام بعلامات

²³ يترجم من:

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 150

²⁴ نايف محمود معروف، تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، (بيروت دار النفاثس. 1991)، 70

²⁵ نايف محمود معروف، تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، (بيروت دار النفاثس. 1991)، ص. 166

²⁶ الدكتور حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية (الرياض : مكتبة الرشد، 2004)، ص. 323

الترقية واستخداما صحيحا، لما لها من أثر في توضيح العبارات والجمل وتحديد معانيها في بعض الأحوال، تعود الطلاب على الانتباه ودقة الملاحظة وبالتالي على الصبر والمثابرة لبلوغ النتيجة المرصية، تعويد الطلاب على النظافة والترتبية والآفاق. ثالثا: الإنشاء. الإنشاء أو التعبير الكتابي هو وسيلة الإتصال بين الفرد وغيره ممن تفصيله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن، من صورة: ²⁷ كتابة الأخبار، لاختيار أحسها وتقديمه إلى صحيفة الفصل أو مجلة المدرسة، جميع الصور والتعبير الكتاب عنها، وعرضها في الفصل أو في معرض المدرسة، الإجابة التحريرة عن الأسئلة عقب القراءة الصامتة، وغيرها.

طريقة البحث

نوع البحث

كما عرفنا أن طريقة البحث ينقسم إلى نوعين و هما الطريقة الكيفية (Kualitatif) و الطريقة الكمية (Kuantitatif). الطريقة الكيفية هي طريقة البحث التي تستغني عن الحساب و الأرقام العددية. وعكسها الطريقة الكمية فأنها يكون فيها الحساب و الأرقام العددية.²⁸

أما طريقة هذا البحث هو الكمية التجريبية أي بحث يهدف إلى التحقيق المباشر في الأسباب والتأثيرات باستخدام الاختبار القبلي والبعدي. استخدمت في هذا البحث الشكل التجريبي هو تصميم مجموعة واحدة من الاختبار القبلي البعدي (one-group pretest-pesttest design).²⁹ إضافة إلى ذلك، أرادت الباحثة في هذا البحث أن تعرف فعالية نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا.

طريقة جمع البيانات

²⁷ عبد العلم إبراهيم، الموجة الفني لمدرس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 2002)، ص. 205.

²⁸ يترجم من:

Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif R&D*, (Bandung Alfabeta, 2016), hal. 13

²⁹ نفس المراجع، ص. 110.

البيانات هي كل ما احتاجتها الباحثة في هذا البحث. واستخدمت الباحثة طريقة جمع البيانات المناسبة في هذا البحث. و الطريقة التي تستخدمها الباحثة فيما يأتي: أولاً: الملاحظة (Observation). الملاحظة هي نشاط الملاحظة والتعمن بتدوين البيانات أو المعلومات المناسبة بالبحث.³⁰ تستخدم هذه الطريقة للحصول على البيانات عن مهارة القراءة و الكتابة لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا.

قد قامت الباحثة بهذه الطريقة لنيل المعلومات عن عملية تعليم اللغة العربية لطلاب باستخدام نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" بوسيلة الكوميك البسيط. وتخطط الباحثة قبلها مقتر الملاحظة، فيه البيانات المحتاجة ستلاحظها الباحثة. وقد حضرت الباحثة الى تلك المدرسة مباشرة لجمع البيانات.

والنتيجة أن استخدامها يجذب انتباه الطلاب ويشير حماسهم. نظرا من نشاط الطلاب لقراءة النص المكتوب و لكتابة الإنشاء في استعمال تلك الوسيلة عند عملية تعلم اللغة العربية. وهذه الوسيلة تسهل الطلاب في التعلم لأنهم تستخدم اللغة البسيطة أو اليومية والصورة الملونة. وأكثرهم سرعة الفهم، كما يتضح من قدرتهم على إجابة الأسئلة المقدمة فيما يتعلق بما تعلمه. ثانياً: الاختبار (Tes). الاختبار هو بعض الأسئلة أو التمارين أو الأدوات الأخرى المستخدمة لقياس المهارة والذكاء المعروفة، والقدرة أو الموهبة التي يمتلكها الأفراد أو المجموعات.³¹ في هذا البحث استخدمت الباحثة طريقة الاختبار يعني الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. أما الاختبار القبلي هو يجرى قبل بداية البرنامج التعليمي لمعرفة كفاءتهم. و أما الاختبار البعدي هو يجرى بعد انتهاء البرنامج التعليمي لمعرفة مدى التطور، التقدم و زيادة اللغوي الذي أنجزه الطلاب بعد استخدام البرنامج التعليمي. ونتيجة هذا الاختبار تقارن بنتيجة الاختبار القبلي لمعرفة مدى الفرق بينها.³² في هذا البحث استخدمت الباحثة طريقة الإختبار يعني إختبار قبلي (Pretest) قبل تطبيق نموذج "Cooperative

³⁰ يترجم من:

Suharsimi Arikuntoro, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Bulan Bintang, 1996), hal. 229

³¹ نفس المرجع، ص. 193

³² يترجم من:

M. Musfiqon, *Panduan Lengkap Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: PT. Prestasi Pustakarya, 2012), hal. 91

"Integrated Reading And Composition" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط و إختبار بعدي (Posttest) بعد تطبيق نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط. واستعملت الباحثة هذه الطريقة لجمع البيانات عن كفاءة مهارة القراءة و الكتابة لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا.

طريقة التحليل البيانات

رمز المئوية لتحليل البيانات عن فعالية نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة. التي حصلت عليها الباحثة بطريقة الاستبيانات وهي :

$$P = \frac{F}{N} \times 100$$

البيان :

P = النسبة المئوية

F = تكرار الاجابة

N = عدد المستجيبين

أما التفسير والتعيين في تحليل البيانات المجموعة وتحقيق الإفتراض العلمي. فيستعمل الباحث المقدار الذي

قدمه سوهار سيمي أريكونطا فيما يلي:³³

ممتاز	١٠٠ - ٨١
جيد جدا	٨٠ - ٧٠
جيد	٦٩ - ٥٩
مقبول	٥٨ - ٤٨
مردود	٤٧ - ٠

³³ترجم من :

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Edisi Revisi, (Jakarta : Rineka Cipta, 2006), hal 246

رموز المقارنة (*T-Test*)

وأما رمز المقارنة (*T-Test*) تستخدم الباحثة هذه لنيل المعرفة عن فعالية نموذج *Cooperative Integrated Reading And Composition* باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة لطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فتستعمل صيغة فيما يلي :

$$t_0 = \frac{MD}{SE_{MD}}$$

البيان:³⁴

المقارنة = t_0

M_D = المتوسطة (*Mean*) من متغير X والحصول على الصيغة :

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

$\sum D$ = عدد مختلفة من متغير X ومن متغير Y

N = جملة البيانات

SE_{MD} = الإنحراف المعياري من متغير X ومن متغير Y والحصول على الصيغة :

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

SD_D = الإنحراف المعياري من عدد مختلفة والحصول على الصيغة :

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

N = جملة البيانات

³⁴ نفس المرجع، ص. 289-290

"Cooperative Integrated Reading And H_0 = عدم فعالية قبل وبعد نموذج

Composition" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة.

"Cooperative Integrated Reading And H_a = وجود فعالية قبل وبعد نموذج

Composition" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة.

قبل الدخول في رمز الاختبار (T -Test) هناك العديد من الخطوات التي ينبغي القيام بها،

وهي :

(أ) يطلب Mean of Different (M_D) برمز :

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

(ب) يطلب Standar Deviasi برمز :

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

(ج) يطلب Standar Error من (SE_{M_D}) Mean Of Difference برمز :

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

(د) يطلب t_0 برمز :

$$t_0 = \frac{MD}{SE_{M_D}}$$

(هـ) تقديم التفسير على t_0

كفاءة مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا

لقد التحق الطلاب باللغة العربية مرتين في كل أسبوع، وهي في يوم الثلاثاء و يوم الخميس. واستخدمت الباحثة طريقة الاختبار لمعرفة كفاءة مهارة القراءة للصف الثامن قبل استعمال نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط. أما نتيجة الاختبار فكما يلي: % ٣,١ من الطلاب حصلوا على درجة "ممتاز"، هذه بالنظر على نتيجة المتوسطة في اختبار القبلي. ويدل % ٢٨,١ من الطلاب حصلوا درجة "جيد جدا" و % ٥٠ حصلوا درجة "جيد" و % ١٨,٨ حصلوا درجة "مقبول".

كفاءة مهارة الكتابة لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا

استخدمت الباحثة طريقة الاختبار لمعرفة كفاءة مهارة الكتابة للصف الثامن قبل استعمال نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط. أما نتيجة الاختبار فكما يلي: % ٢١,٩ من الطلاب حصلوا على درجة "جيد جدا"، هذه بالنظر على نتيجة المتوسطة في اختبار القبلي. ويدل % ٤٠,٦ من الطلاب حصلوا درجة "جيد" و % ٣٧,٠ حصلوا درجة "مقبول".

تطبيق نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا

قد قامت الباحثة باستخدام نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستعمال وسيلة الكوميك البسيط في تعليم مهارة القراءة و الكتابة بمادة " الساعة" لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا ولها أنشطة التعليم في تطبيقها. أما خطوات استخدام باستخدام نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في تعليم مهارة القراءة و الكتابة بمادة " الساعة"، فتتكون من ثلاثة خطوات منها المقدمة و الأنشطة الرئيسية و النشاط النهائى، و هي ما يلي:

تدخل المعلمة إلى الفصل الثامن. في بداية الدرس تلقي المعلمة السلام على الطلاب ثم يقرؤون الدعاء معا. للتأكيد من حضور الطلاب تدعو المعلمة الطلاب بكشف الحضور وتعافت المعلمة مع الطلاب. تسأل المعلمة عن حال الطلاب، تقول "كيف حالكم؟" ويحيب الطلاب "الحمد لله بخير". تسأل المعلمة عن الدرس في اللقاء الماضي. ثم تشرح المعلمة عن أهداف تعليم مهارة القراءة والكتابة وأنشطة التعليم وفوائد في الحياة.

تقسم المعلمة إلى ست الفرق وجلس الطلاب حسب فرقتة، كل فرقة تتكون من خمسة حتى ستة طلاب. تشرح المعلمة طريقة استخدام نموذج *Cooperative Integrated Reading And Composition* ويلاحظ الطلاب النص المكتوب في وسيلة الكوميك البسيط، يقرأ النص ويبحث عن الكلمة الصعبة أو الكلمة التي لم يفهموا ويسألواها إلى المعلمة. ثم يتعاون الطلاب في القراءة و الكتابة. يساعد الطلاب الآخرين في فهم و تناول وظيفة الدراسة. ثم تأمر المعلمة الطلاب لقراءة النص المكتوب في وسيلة الكوميك البسيط متبدلا، كي تعرف المعلمة مهارتهم في القراءة. تعطي المعلمة أوراق العمل لكل طالب. يكتب الطلاب الإنشاء يتعلق بمادة "الساعة"، كي تعرف المعلمة مهارتهم في الكتابة. و في النهاية، ستقدم المعلمة هدية لأفضل طالب في كل فرقة.

فعالية نموذج *Cooperative Integrated Reading And Composition* باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة والكتابة لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا

وبعد أن نظرت الباحثة إلى نتيجة الاختبار القبلي و الاختبار البعدي، أن الاختبار قبل استخدام نموذج *Cooperative Integrated Reading And Composition* باستخدام وسيلة الكوميك البسيط (simple comic) وبعد استخدمها وجد فرقا بينها.

والمسافة المتوسطة بين القيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في ترقية مهارة القراءة كما يلي :

اللوحة (1)

المسافة المتوسطة بين القيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

المسافة بينها	متغير Y القيمة الاختبار القبلي	متغير X القيمة الاختبار البعدي
12,5	63,3	75,8

بهذا، أن استخدام نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستعمال وسيلة الكوميك البسيط (Simple Comic) فعال في ترقية مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا.

والمسافة المتوسطة بين القيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في ترقية مهارة الكتابة كما يلي :

اللوحة (٢)

المسافة المتوسطة بين القيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

المسافة بينها	متغير Y القيمة الاختبار القبلي	متغير X القيمة الاختبار البعدي
16,1	60,3	76,6

بهذا، أن استخدام نموذج "Cooperative Integrated Reading And Composition" باستعمال وسيلة الكوميك البسيط (Simple Comic) فعال في ترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا.

الاختتام

إن كفاءة الطلاب في القراءة في طبقة "جيد". مما كان 1 من الطلاب حصلوا على درجة "ممتاز". ويدل 9 من الطلاب حصلوا درجة "جيد جدا" و 16 حصلوا درجة "جيد" و 6 حصلوا درجة "مقبول".
واما كفاءة الطلاب في الكتابة في طبقة "جيد". مما كان 7 من الطلاب حصلوا على درجة "جيد جدا"، هذه بالنظر على نتيجة المتوسطة في اختبار القبلي. ويدل 13 من الطلاب حصلوا درجة "جيد" و 12

حصلوا دراجة "مقبول". ولا أحد أن يحصل الطلاب على طبقة "ممتاز". كما كُتب في لوحة طبقة قيمة الاختبار القبلي.

إن تطبيق نموذج "*Cooperative Integrated Reading And Composition*" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا يعني بدأت المعلمة بالمقدمة. وقسمت المعلمة إلى ست فرق وجلس الطلاب حسب فرقهم. سرحت المعلمة طريقة استخدام وسيلة الكوميك البسيط، ولاحظ الطلاب النص المكتوب في وسيلة الكوميك البسيط، قرأوا النص وبحثوا عن الكلمة الصعبة أو الكلمة التي لم يفهموا ويسألواها إلى المعلمة. ثم تعاون في القراءة و الكتابة. ساعد الطلاب الآخرين في فهم و تناول وظيفة الدراسة. ثم أمرتهم المعلمة لقراءة النص المكتوب في وسيلة الكوميك البسيط متبادلا، كي تعرف المعلمة مهارتهم في القراءة. أعطت المعلمة أوراق العمل كل طالب. كتب الطلاب الإنشاء التي يتعلق بمادة "الساعة"، كي تعرف المعلمة مهارتهم في الكتابة. و في النهاية، قدمت المعلمة هدية لطالب متفوق في كل فرقة.

هناك الفعالية من استخدام نموذج "*Cooperative Integrated Reading And Composition*" باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة لهذا البحث العملي. وهذا يظهر بعد الحساب بـرموز T-test. أن في المهارة القراءة بنتيجة t_0 المحصل هو 13,9 و t_t المحصول هو 1,69552 و 2,45282 لأن t_0 أكبر من t_t فكانت الفرضية الصفرية (H_0) مردودة والفرضية البديلة (H_a) مقبولة. و اما في المهارة الكتابة فنتيجة t_0 المحصل هو 14,7 و t_t المحصول هو 1,69552 و 2,45282 لأن t_0 أكبر من t_t فكانت الفرضية الصفرية (H_0) مردودة والفرضية البديلة (H_a) مقبولة.

المراجع

- Al-ghulayainî, Muşţafa. 1993. *Jâmiyah al-Durûs al-Lughah al-'Arabiyah*. Beirut: Mansyûrât al-Maktabah al-'Aşriyah.
- Arikunto, Suharsimi. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta : Rineka Cipta.
- Arikuntoro, Suharsimi. 1997. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Bulan Bintang.
- Arsyad, Azhar. 2004. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Arsyad, Azhar. 2006. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Raja Grafindo.
- Bahr al-Dîn, Uwrîl. 2011. *Mahârah al-Tadrîs Nahwa I'dâd Mudarris al-Lughah al-'Arabiyah al-Kif'a*. al'anja: Maţba'a Jâmiyah Maulana Mâlik Ibrâhim al-Islâmiyah al-Hukûmiyah.
- Effendy, Ahmad Fuad. 2017. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Halimah, Andi. 2014. "Metode Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) dalam Pembelajaran Membaca Dan Menulis di SD/MI". *Journal Auladuna di UIN Alaludin Makassar* vol. 1 No. 1 hal. 34
- Hanifah, Umi. 2014. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Surabaya: UINSA Press
- Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Ibrâhîm, 'Abd al-'alîm. 2002. *Al-Muwajjah al-Fannî li Mudarris al-Lughah al-'Arabiyah*. al-Qâhirah: Dâr al-Ma'ârif.
- Ja'far, Hasan. 2004. *Fuşûl fî Tadrîs al-Lughah al-'Arabiyah*. Al-Riyâd: Maktabah al-Rusyd.
- Ma'rûf, Ayf Mahmûd. 1991. *Ta'lim fî al-Lughah al-'Arabiyah*. Beirut: Dâr al-Nafâis.
- Ma'ruf, mahmûd. 1991. *Khaşâis al-'Arabiyah*. Beirut-Lubnân: Damaskus.
- Ma'ruf, Nayf Mahmûd. 1991. *Ta'lim al-Imlâ' wa Ta'limih fî al-Lughah al-'Arabiyah*. Beirut: Dâr al-Nafâis.
- Mudlofir, Ali. Dan Rusydyah, Evi Fatimatur. 2017. *Desain Pembelajaran Inovatif*. Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada.
- Musfiqon, M. 2012. *Panduan Lengkap Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: PT. Prestasi Pustakarya.

- Musthofa, Syaiful. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Maliki Press
- Rohani, Ahmad. 1997. *Media Intruksional Edukatif*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Rosyidi, Abdul Wahab dan Ni'mah, Mamlu'atul. 2012. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.
- Rosyidi, Abdul Wahab. 2009. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press.
- Rusman. 2012. *Model – Model Pembelajaran*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Sudjana, Nana. Ahmad Rifa'i. 2010. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Gaung Persada(GP) Press.
- Sugiyono. 2016. *Metodologi Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif R&D*. Bandung Alfabeta.